

وعندما يستخدم هؤلاء الشعراء الجدد خلفيات موسيقية ، لا تعدو أن تكون مجرد خلفيات ، فهي لا تغطي على الكلمات ، كما الحال في الراب . وتقوم جماعة كبيرة من الشعراء ، ومن بينهم بعض المخضرمين الأكبر سناً ، بالتعبير عن تأملات أرضية ولكنها مع ذلك معقدة تعالج قضايا العاطفة والألم والفقر . وليس من أبطال هؤلاء الشعراء أشباه مغنى الراب القتيل شاكور وزميله Snoop Doggy Dogg ، بل شخصيات أدبية مثل لانجسوت هيوز ، وأميرى بركه ، ونيكى جيوغانى ، وجيل سكوت - هيرون ، وآخر موجة من الشعراء « جماعة الشعراء الثوريين الذين ذاعت شعبيتهم لأول مرة فى بداية السبعينات فى هارلم ، وهم يعتبرون الآن حكماء قرية الراب وجسراً حياً إلى الشعر الجديد .

ويقول سول ويليامز ، وهو شاعر عمره ٢٤ سنة ونجم صاعد لهذه الحركة التى تسمى « الكلمة المنطوقة » أن عدداً من الناس أكبر من أى وقت مضى يديرون أذانهم ، فى ببطء ولكن فى ثقة ، نحو الشعر . وسول ويليامز ، من بروكلين ، يؤدى قراءة الشعر فى النوادى والجامعات فى نيويورك أمام جموع من الشباب ، ومعظمهم من السود ، الذين يستمعون إلى الشعر وهم وقوف ، ويصفقون تحية له لمجرد سماع اسمه . ويقول الشاعر الشاب فى استهلال إحدى قصائده الأخيرة « تأملات فى غير ميقاتها » :

شمس جوانحي الملتهبة

تبخر بحيرات الحب بروحي